

النهاية: ومنه الحديث: سأخبركم بأول أمري، دعوة إبراهيم وبشارة عيسى. دعوة إبراهيم عليه السلام هي قوله تعالى: ﴿وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ﴾^(١). وبشارة عيسى قوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(٢).

«أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن تُوفِّي من المؤمنين فترك ديناً فعليّ قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته». أخرجه الإمام أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«أنا رسول من أدركتُ حيّاً، ومن يُولد بعدي». أخرجه ابن سعد عن الحسن البصري مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«أنا سيد النبيين ولا فخر». أخرجه سمويه وابن أبي منصور عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«أنا سيد المرسلين إذا بُعثوا، وسابقهم إذا وُردوا، ومُبشِّرهم إذا أُيسوا، وإمامهم إذا سجدوا، وأقربهم مجلساً إذا اجتمعوا، أَتَكَلَّمُ فَيَصْدُقُنِي، وَأَشْفَعُ فَيُشَفِّعُنِي، وأسأل فيُعطيني». أخرجه ابن النجار عن أم كُرز عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«أنا سيدُ الناس يومَ القيامة، يدعوني ربي فأقول: لبيك وسعديك والخيرُ بيدك، والشر ليس إليك، والمهديُّ من هديتَ وعبدك بين يديك، ولا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، تباركتَ ربُّ البيت». أخرجه الحاكم والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن عساكر عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا ملجأ: يقال لجات إلى فلان: إذا استندت إليه

(١) سورة البقرة الآية ١٢٩.

(٢) سورة الصف الآية ٦.